

## حل معقدات

لمغزة الاب العالم الثوري المتفاني انسان الكرمي البغدادي (تابع لعدد سابق)

١ ( مرادفات ) وطلب من قراء المشرق (٣: ٢٦٦) وضع مرادفات لكل من الالفاظ الآتية: كونسول. بيرو. طوان. سينتوغراف. فيرادف كلمة console «حامة» كما هو مشهور عندنا. وله وجه فصيح لان العرب يستون الاجل: الحوامل. وما ذلك الا لانها تحمل الانسان كما نص على ذلك صاحب التاج. والكونسول هي بقرة الاجل للرف او نحوه لانها تحمله

ويرادف كلمة بيرو bureau « المكب » اذا اريد به المحل الذي تتقضى فيه الشؤون التي تحتاج الى كتابة: واذا اريد بيرو متضدة الكتابة او ما يُصان فيه الكتب والرسائل ونحوها فهو « قَطْرٌ »

ويرادف كلمة طوان التركية لفظة « ريف » العربية بمعنى السقف. ناقلين معناه الى هذا السقف الذي تنتضد فيه الألواح او الاخشاب بحيث يصدر عن مجموعها ونضيدها منظر اشبه شي. ينظر الشجر الرقاف وهو الشجر الذي يرف كالاقحوان لا فيه من الانسان المنضدة البيضاء. المتلاثة الشبيهة بشرقات الاقحوان ( راجع التاج في مستدرك مادة ر ف ف )

ويرادف كلمة سينتوغراف او كينتوغراف cinematographe « الرسوم او الصور المتحركة » وهو معنى اللفظة. ومثلها: « الصور او الرسوم الروحانية كما قالوا: « الآلات الروحانية » حركة داخلية فيها ( راجع المشرق ٣: ٦٢٢ ). واذا اردت لفظة واحدة قفل: « المنمات » من نَم نَسَمَة اذا احيها بالمتى وهنا يجي النيمات بالحركة. وهذا الرضع مأخوذ من مقيبات اللعة فلا تتعجب. ومثل ذلك كثير فيها. وان شئت ايتك بنا تعجزك قراءته

٥ ( الصدقة ) وجاء في المشرق (٢: ٨١٥): « ان لفظة الصدقة اي hasard وان لم ترد في المناجم قد استعملها بعض كتبة المشهود لهم بالبراعة ولعلنا في فرصة اخرى تأتي بنص كلامهم ». ثم نسي المشرق ايراد تلك النصوص قلت: الصدقة اسم مصدر من قفل صادف كما ان الالفه اسم مصدر لقفل انتلف. وقد وردت في مؤلفات الشيخ

محمد عبده المصري احد ائمة العربيّة الاعلام في هذا العصر قال في مقدّمة نهج البلاغة (طبعة سنة ٣٠٧ ص ٢) ما نصّه: «وبعد قد اوفى لي حكم القدر بالاطلاع على كتاب نهج البلاغة صدقةً بلا تعثّل» اهـ. وقال ايضاً شارحاً هذه العبارة: «اتفق لي في عنفوان الشبية خاتّم سجيح» من المقامة الحرّية لبديع الزمان (ص ٢٣٦ من طبعة الآباء اليسوعيين) بما نصّه: «عنفوان الشبية اول الشباب. والخلق السجيح: اللين السهل. واتفق له ذلك لأنّ عادة عنفوان الشباب الحرق والجري على غير رفق فتخلّيه بالخلق السجيح وهو في ريمان الشباب يشبه ان يكون من الاتفاق والصدقة» اهـ. وكفى بشهادة الشيخ آيةً وسنداً بما لا حاجة الى ذكر خصوص اخرى

٦ (اصل كلمة صفراغون) كثيراً ما خدعت الظواهر الخارجيّة او الحسيّة القوى الباطنيّة او العقليّة. ومثل هذا الامر قد وقع في اصل كلمة صفراغون فان ظاهر لفظها استدرج العلامة لكثير الى القول بانها من ossifraga واسترلّ حضرة القس البرّ جبرائيل قرياقوزة الى القول بانها آرمية وهي في هذه اللغة وفتحها اي طائر ذو ألوان او ملوّن على ما أوّلّه (المشرق ٣: ١٥٧). ثمّ اورد وصف هذا الصفراغون وأغرّق فيه حتى اوضح لنا انه طائر آخر. ولهذا وجب علينا ان نذكر معرباً ما جاء في الطبعة الاخيرة من معجم بويه العلمي التي تولى تصحيحها جماعة من جلة العلماء حتى تتأكّد ان حضرة الكاتب لم يكن من الصائبين وان كنت اود ان يكون منهم. فقد جاء في الكتاب المذكور تحت مادة صفراغون ما معناه:

«الصفراغون جنس من الطير من رتبة المصافير السنيّة المتعار من فصيلة الموازج تشمل طيوريات دقيقة المتعار مُدزّبته وممزّيته وسانها حمسٌ ودنباها واجنحتها قصيرة. وفي ابار القبط تأري الى النباتات النياء والى شطوط الاحبار. وفي الشتاء الى ثغوب الحيطان والمواطن المظلة» اهـ

قلت: والسنيّة المتعار لا تاكل ألا الحشرات ومن ذلك اسمها الثاني آكلة الحشرات وعليه يقول حضرة القس المهام: «ويرد هذا الطائر الى تلك النواحي (يريد قرى الموصل واطرافها) بكثرة عظيمة قبل أوان الحصاد بقليل لالتقاط الحبوب من السابل وهو يضرّ بالزرع كثيراً» (وقد رأيت من وصفنا انه مفيد للزرع بما انه يأكل الحشرات وانه في وقت الحصاد اي ايام القبط يلزم النباتات ومن هناك اكله) ثمّ قال حضرة: «ولذلك يخرج الاهالي لطرده وزهره بطرق مختلفة» وهو قول لا يوافق هذا الطائر.

كما لا يراقة الوصف التالي: « ويوجد على ظهر هذا الطائر وذنيه أولان مشرقة لماعة بديعة الاشكال » والحال ان لون هذا الطائر اكثر ما يكون اذكن مع طريقتين سرداوين ليس الأ. وظن ان القس المحترم لم ير الطائر وجاء بهذا الوصف حملاً على اشتقاق اللفظة وتثبيتها لدعاه. ثم زاد على ما تقدم قوله: « وحسب زعمهم انه يأتيهم من جبال آثور اي كردستان الشاخنة الممتدة في تلك الاقطار. وقيل انه يعيش في سهول اراضيهم ويقاعها » والصواب انه لا يعيش الا في ثغوب الحيطان كما مر بك ومنه اسم عند اهل سرية سكوكة الحيطان. ومنهم من يسميه نمنة او ام فوح. ثم قال مناظرنا: « ويمش بين تلك الاشواك والادغال المنتنة الموجودة هناك بكثرة وعند اشتداد الحر يرحل الى حيث أتى ». ( كذا. وفي كل ذلك من الاضطراب ما لم نستطع ان ننتدي الى معرفة هذا الطائر وعلى اي ينطبق هذا الوصف فلعل الموصوف يتي مجهولاً الى ما شاء الله )

هذا وازيد حضرة القس الفاضل اني لم اجد في المعاجم الآرامية المطولة ذكراً لكلمة « وشح » أفنكون من محترعاته ولعله رأى مشابهة بينها وبين كلمة صفرغرن فظن انها عفاً من تلك العصية. لكن ألم يعلم دعاه الله ان المشابهة في التركيب او اللفظ ليس دليلاً كافياً للقول بوحداية أو يحتاج هذا الكلام الى اثبات او تأويل ثم كيف يمكن لليونان ان يأخذوا كلمة عن الآراميين في عصر لم يكن هؤلاء مشتملين في مثل هذه العلوم ولم يولفوا فيها شيئاً. وهل يمكن ان يسموا باسم آرامي طائراً يكثر في بلادهم وهو عندهم يُعد بالآلاف. ثم واين الوصف الذي وصفه من وصفه الحقيقي. وزد على ما تقدم ان المعنى الذي تكلف له في وضعه لا يمكنه ان ينطبق على الطائر الموصوف كما رأيت. فكيف بعد ذلك يقول ان صفرغرتاً آرامية الاصل

## نظر في الميزان التجاري

بقلم الاديب جان بيلران ماسيه جي البانق الشان في بنداد

قبل ان اشرع بالحوض في هذا المضمار. الذي كثر فيه العثار. وثار له القبار. عن لي اعتراض تولد من نفس البحث الذي اتخذته موضوعي في تسمية العلم العائد اليه.